السنة السابعة

حبر

مداد قلم ونبض قضية

العدد
308

12 تشرين الأول 2019
13 صفر 1441

صحيفة أسبوعية اجتماعية سياسية منوعة / مستقلة / تصدر من حلب صباح كل يوم سبت

05 سكن جديد للأرامل في ريف إدلب — مريم إبراهيم

02 نبع السلام.. تفجر الجمود السياسي وتكسر القيود — غسان الجمعة

03 حين أدركت الوقت الضائع — صهيب طلال إنطكلي

08 من بقايا مجزرة "غيث" — جاد الغيث

09 ماهي مبادرة دعم المواهب الشابّة التطوعية في الشمال السوري؟ — علاء عبدالرزاق المحمود

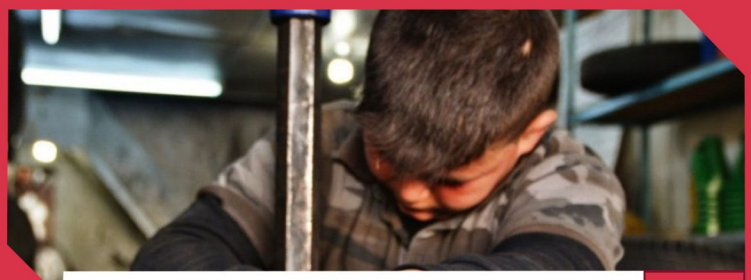

06 التسرب الدراسي من جديد — منيرة بالوش

11 الاغتيالات باسم مجهولين في درعا لصالح مَن؟ — علي سندة

12 فاكهة الرمان... سبل جديدة لكسب العيش وصعوبة في التصدير — محمد رحال

14 في قلبي أنثى عبرية — عبد العزيز عباس

16 نبع السلام و أبناء البريستيج — المدير العام

فريق العمل

المدير العام
أحمد وديع العبسي

رئيس التحرير
غسان الجمعة

مدير التحرير والمدقق العام
علي سندة

مساعدو التحرير
عبد الملك قرة محمد
عبير حسن

العلاقات العامة
أحمد جعلوك

مسؤول التنسيق والمتابعة
غسان دنو

جميع المراسلات باسم المدير العام
info@hibrpress.com

جميع المقالات تعبر عن رأي أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

/hibrpresse

/Hibrpress

/hiberpress

info@hibrpress.com

+90 537 656 46 75

Aleppo, Syria

www.hibrpress.com

العدد 308

غسان الجمعة

نبع السلام.. تفجر الجمود السياسي وتكسر القيود

تستمر عمليات نبع السلام على الحدود السورية التركية بالتوازي مع انقسام المجتمع الدولي بين مؤيد للعملية وآخر معارض لها وسط إصرار الجيش الوطني السوري وأنقرة على إتمام مرحلتها الأولى مهما كلف الأمر، لاسيما بعد تمكن أنقرة من الحصول على نقضي فيتو من أعضاء مجلس الأمن لتمرير قرار يدين العملية، حيث استخدمت كل من روسيا والولايات المتحدة حق النقض الفيتو لمنع إصدار القرار في سابقة قل ما يشهدها المجلس بين قطبي الصراع العالميين.

قسد التي انتهت مهمتها الوظيفية لدى الولايات المتحدة قدمها ترامب هدية لتركيا التي تربطها علاقات إستراتيجية مع الولايات المتحدة وكل ما يصدر عنها من تصريحات قلق وخوف وتهديد هي لذرء الرماد في العيون العمياء لمليشيا طعنت الشعب السوري بالظهر تماماً كداعش، لكن بأسلوب وأجندة مختلفة.

المعطيات التي قدمتها نبع السلام على الساحة السورية كسرت الجمود الذي فرضته مرتزقة قسد على السوريين بأفكار متطرفة انفصالية، حيث بدأت بتحرير عدد لا يستهان به من السوريين الرازحين تحت نير عنصريتها واستبدادها، بالإضافة إلى توفير منطقة آمنة لآلاف النازحين السوريين مع إمكانية استقبال اللاجئين الراغبين بالعودة للمناطق المزمع تحريرها وتخفيف عبء اللاجئين السوريين من على كاهل الدولة التركية.

وبالنسبة إلى المخاوف الأمريكية بخصوص داعش فقد باتت في العهدة التركية كما أعلن ترامب الذي يود الانسحاب من شرق الفرات وتوفير كلفة الحرب على الخزينة الأمريكية، حيث وصفها بحرب (لا طائل منها) وهو إشعار أمريكي للإدارة التركية بالإمساك بالملف السوري عوضاً عن الدور الأمريكي الذي يريد إكمال لعبته السورية سياسياً مع الحفاظ على عدد ضئيل من القوات الأمريكية في المنطقة. في شرق الفرات لا يوجد صدام في الخطوط الرئيسة بين اللاعبين الكبار سوى الميليشيات الإرهابية والنفوذ الإيراني الذي من الممكن أن تضمن روسيا تحجيمه في نهاية الأمر في تسوية إقليمية أوسع من تلك التي تهيئها بين الأسد والميليشيات الإرهابية. فتركيا حليف المعارضة السورية على الأرض في الحقيقة ليست بوارد الصدام والتوسع مع مناطق تتطلع روسيا لمد نفوذها إليها بعكس ما تعمل عليه سياسياً، حيث تواجه أنقرة موسكو لتوفير حل سياسي حقيقي وإيجاد البيئة الآمنة نحو تغيير يرتضيه السوريون جميعهم، وهو ما يحصل من خلال تشكيل اللجنة الدستورية وتفعيل مسار آستانة. كما أن روسيا لا تريد الصدام المباشر مع أنقرة لذلك تسعى موسكو للاستفادة من العملية العسكرية لقوات الجيش الوطني والجيش التركي عبر الاستثمار السياسي شرق الفرات، وهو سقف الأحلام لتلك الميليشيات في ظل هذه الظروف، حيث تُوهم روسيا ميليشيا قسد بإمكانية توسطها لدى النظام السوري لإيجاد مكان ما لها في أحضان الأسد وفقاً لمعايير تُرضي أنقرة وتعجب موسكو. أما بالنسبة إلى المعارضة السورية فهي المستفيد الأكبر من تنفيذها لعملية نبع السلام، حيث إنها تنتشل من جسدها المنهك خنجراً حُسب عليها سياسياً في الساحة الدولية بل إن الأحزاب الانفصالية باتت تتنظر إلى المعارضة السورية ككل تلك النظرة التي تعاملت بها مع تنظيم داعش واستأثرت هذه الميليشيات بالموارد الاقتصادية للدولة السورية وحرمت منها الشعب السوري لسنوات، بل تآمرت كثيراً ضد السوريين مع أجهزة المخابرات التابعة للأسد وللآن لا تزال تمده بالنفط عبر قنوات غير شرعية. إن توسع المعارضة جغرافياً وديمغرافياً على الساحة السورية يزيدها قوة في الملف السياسي ويثبت جدارتها في إقامة دولة مدنية تعيش فيها كل الطوائف بحرية وعدالة تمهد فيها لنهاية حقبة عقيمة من الطائفية والعنصرية في تاريخ سورية.

صهيب إنطكلي

حين أدركت الوقت الضائع

اكتشفت مصادفةً حينما استعرضت ميزات برنامج التواصل الاجتماعي (فيسبوك) ميزةً تمكّنني من معرفة الوقت الذي أقضيه عليه؛ دخلت التوقيت للمرّة الأولى يصحبني فضولٌ وترقّبٌ؛ فشعرت بالدهشة والحزن وأنا أتتبع وقتي الذي قضيته خلال أسبوعٍ؛ أخبرني (الفيسبوك) أنني قضيت ما يقارب العشرين ساعةً معه. حقيقةً تفاقم حزني وشعرت بالخيبة؛ فكنت أظنّ أني لا أستخدم الإنترنت بشكل مفرطٍ كغيري؛ ولكنّ الظن لا يغني من الحقّ شيئًا؛ قلت في نفسي: "هذا الوقت الذي قضيته على (فيسبوك) فقط؛ فماذا لو جمعت أوقاتي التي أقضيها على كلّ البرامج مجتمعة؟" ربما أنّكَ يا قارئي الكريم ستشعر بصدمةٍ قويّةٍ مثلي إن كنت ممّن يقدّرون قيمة الوقت؛ حقًّا نحن نقضي أوقاتًا طويلةً من أعمارنا نحدّق في شاشات هواتفنا الذّكيّة جدًّا؛ لدرجة أنها تجذبنا بطريقةٍ ساحرةٍ؛ إنّنا لا نكاد نجد وقتًا لا لعمل دنيا ولا لعمل آخرة؛ فلا متّسع من الوقت للصّلاة بخشوعٍ وتدبّر؛ ولا وقت للأذكار بعدها؛ ولا لصلاة نافلة؛ إننا لا نجد وقتًا لقراءة القرآن وتدبر معانيه؛ لا نجد وقتًا لممارسة رياضةٍ مفيدةٍ كالمشي نصف ساعةٍ كلّ يوم؛ لا نجد وقتًا للقراءة؛ فلقد نسينا طعم الكتب القيّمة منذ زمن؛ لا وقت للحوار مع زوجاتنا؛ أو للعب مع أطفالنا؛ أو الاهتمام بتعليمهم وتربيتهم؛ ونحن نقضي معظم يومنا بعيدين عنهم؛ لا وقت لدينا إذًا لأيّ خيرٍ عميمٍ أو عملٍ مفيدٍ؛ ولكننا، على الضّفة الأخرى، نجد كل الوقت لاستعراض هواتفنا دون هدفٍ ودونٍ وعيٍ كأنّنا مسلوبو الإرادة.

في عملي أحببت اليوم أن أنصح زملائي: فقلت لسالم: "تعرف ميزة وقتك على فيسبوك؟ ما رأيك نعرف كم تقضي عليه؟" نظر إليّ للحظة ثم عاد للتّحديق بهاتفه دون أن يتفوّه بكلمة؛ وبعد أن ألححت عليه؛ قال: "لا أعرف؛ ولا أريد المعرفة، قضيت ساعة أو ألف ساعة؛ ماذا عندي ؟!" صحيح أنني شعرت بالضيق من ردّ صديقي؛ ولكني تعلمت من جوابه أنّ أهمّ سببٍ لإضاعة وقتنا على هواتفنا أنّنا أصلًا لم نحدّد لأنفسنا هدفًا نسعى إليه أو عملًا نافعًا نقوم به؛ ولذلك نحن نضيع أيامنا على اللاشيء؛ نمرّر أصبعنا على الشاشة؛ وننقل (البوستات) ربما دون أن نقرأها؛ إنّنا غالبًا نتصفّح دون هدفٍ؛ ودون غاية؛ فأغلبنا مستخدمٌ بالمعنى السّلبي؛ والطامة الكبرى أن البعض أدمن المسلسلات والأفلام التي يوفّرها اليوتيوب مثلًا بشكلٍ كبيرٍ؛ فتراه يقضي جلّ وقته يتنقل بين الحلقات الّتي لا تنتهي أبدًا.

ربما قليلٌ منا عرف الاستخدام الإيجابيّ للشّبكة العنكبوتيّة؛ فحدد غايته من استخدام برامجها المتنوّعة مسبقًا؛ كأن يكون باحثًا يجمع أفكارًا عن موضوعٍ معينٍ؛ أو طالبًا جامعيًّا يعمل على بحثٍ فيجمع موادّ إلكترونيًّا؛ أو كاتبًا شابًا يُثري تجربته بقراءة إبداعات الكتّاب العظام؛ وربما نستخدم (الواتس) مثلًا لنصل أرحامنا في زمنٍ عزّ فيه اللقاء المباشر؛ ونقضي حوائجنا؛ وما إلى هنالك من أوجه الاستخدام الإيجابيّ الواعي.

من المواقف الطريفة التي صادفتني أن أحد أصدقائي الكُتّاب وفي أحد لقاءاتي معه تفاجأت بأنّ هاتفه المحمول لا يحتوي على (فيسبوك)؛ استغربت أنّ كاتبًا مبدعًا تُنشر قصصه على مواقع التواصل الاجتماعيّ وأهمها الفيسبوك؛ لا يُتابع الفيسبوك؛ لفتني ذلك؛ سألته عن السبب؛ قال: "إنّه كان يأخذ من وقتي الكثير؛ يمكن أن أتابع ما يُنشر فيه الآن من رابطٍ على الواتساب أو غيره عند الضّرورة؛ بعد إلغائه أصبح لديّ وقتٌ إضافيٌّ لأقرأ أكثر وأنمّي موهبتي؛ وأثري معرفتي؛ وأمارس الرياضة أيضًا." أعجبت برؤية صديقي واقتديتُ به.

هي ليست دعوةٌ منّي لأن ننقطع عن برامج التّواصل الاجتماعي من على هواتفنا؛ ونتقوقع حول ذواتنا؛ لا أبدًا؛ ولكنها دعوةٌ إلى استخدامها بذكاء؛ والإجابة على أسئلةٍ مثل: ماذا نريد من هذه البرامج؟ وهل تستحقّ أن تأخذ من أعمارنا كلّ هذا الوقت؟

هي دعوةٌ لأن نجد وقتًا للكثير من الأشياء المفيدة في حياتنا؛ ونحافظ على أعمارنا التي سنُسأل عنها يوم القيامة.

10٪ من النازحين فقط عادوا إلى بيوتهم في ريف إدلب

نقلت مواقع إعلامية محلية أن أعداداً لا بأس بها من الناس عادت إلى بيوتها رغم استمرار القصف المدفعي على القرى القريبة من مناطق سيطرة النظام.

ويعود مئات الأشخاص يومياً إلى بيوتهم بريف إدلب الجنوبي التي خرجوا منها خلال الأشهر الماضية بسبب الحملة العسكرية التي شنتها قوات النظام.

وأحصى "فريق استجابة سورية" عودة 80 ألف شخص إلى منازلهم خلال الأيام الماضية، لذلك تبدو الأرقام قليلة مقارنة بنزوح قرابة 900 ألف شخص خلال الحملة العسكرية للنظام.

فتاة تنتحر بعد ساعات من حفل زفافها في اللاذقية

انتحرت فتاة تدعى (ديمة محرز) في مدينة اللاذقية ابنة مدينة الصلنفة بعد يوم من زفافها.

وبحسب وسائل إعلامية فإنه بعد حفلة عرس رائعة، دخل العريسان بكل سعادة إلى منزلهما ثم استفاق الجيران على أصوات زوجها الساعة السادسة والنصف صباحًا وهو يستغيث "دخيلكن ديمة انتحرت".

وحسب الطبيب الشرعي فإنها شنقت نفسها قبل ساعتين أي بحدود 4 والنصف صباحًا وفي أول أيام زواجها.

الكشف عن الموازنة السورية لعام 2020 يُحدد مكاسب دمشق من فرق العملة

كشف معاون رئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي (فضل الله غرز الدين) عن حجم وشكل الموازنة المالية للعام2020 برقم خيالي هو 4 آلاف مليار ليرة سورية.

وبحسب المعاون أن الموازنة المقدرة بـ 4000 مليار بشكل أولي فيها عجز قيمته 1400 مليار دولار، وهو الفرق بين الإيرادات والنفقات بحسب التقديرات الحالية.

قسد تلجأ إلى استخدام المعلمين دروعًا بشري في تل أبيض

لجأت ميليشيات سورية الديمقراطية إلى استخدام المعلمين في الرقة دروعًا بشري في وجه القوات التركية التي بدأت التقدم البري باتجاه مدينة تل أبيض.

وبحسب "فرات بوست"، فإن لجنة التربية في مجلس الرقة المدني التابع "لقسد"، أصدرت أوامر لجميع المعلمين في محافظة الرقة بالخروج غدًا وبشكل إجباري نحو مدينة تل أبيض بريف الرقة الشمالي ليكونوا دروعًا بشرية، وأمرت إدارة قسد أيضًا بتعطيل جميع لجان المجلس المدني ومؤسساته والمدارس.

مريم إبراهيم

سكن جديد للأرامل في ريف إدلب

تستيقظ (لميس) من ريف إدلب الجنوبي كل يوم على همٍّ جديد هو: "أين ستمضي الأيام المقبلة هي وأطفالها" خاصة أن الشتاء على الأبواب، فبعد أن قضى زوجها في المعارك الأخيرة شهيدًا نزحت لميس مع أهل زوجها إلى المخيم المجاور لبلدة الفوعة التابع لبلدة بنش.

تقول (لميس 34 عامًا): "استشهد زوجي منذ خمسة أشهر، ومازلت أسكن مع أهله، وهذا يشكل عبئا حقيقيًا عليَّ وعلى أطفالي، فالخيمة التي نسكن بها لا تكاد تتسع لنا، وأطفالي صغار ولا ملاذ لنا سوى أهل زوجي، سمعت بالسكن الذي يقومون بإنشائه وذهب عمي إلى المسؤول عنه، وقام بالتسجيل لي على غرفه، فالشتاء على الأبواب، وهذه الخيمة لا تقينا حرَّ الصيف فكيف ستقينا برد الشتاء؟! أتمنى أن يصبح السكن جاهزًا قريبًا، حتى أنتهي من معاناتي، فبعد موت زوجي لم يتبقَ لي أحد هنا في سورية، فأهلي بتركيا منذ بداية الأحداث، وعمي لا يستطيع أن يعيلني وأبنائي."

ليس حال لميس هو الوحيد في ريف إدلب، فهناك العديد من النساء اللواتي لا يجدنَ مكانًا يكون مأوى لهنَّ، فما هو المشروع السكني الذي تحدثت عنه لميس؟

صحيفة حبر التقت المهندس المدني (سليم قصاص50عامًا) مدير منظمة (كهاتين لرعاية الطفولة) في مدينة إدلب التي تدعم مشروع سكن الأرامل، والقائم على مشروع الإيواء السكني، الذي حدثنا عن بدايات المشروع بقوله: "بعد حركة النزوح الأخيرة والتهجير القسري للأهالي، بدانا بالبحث في مدينة إدلب عن مكان مناسب لبناء وحدات سكنية نواجه بها ما استطعنا حركة النزوح الكبيرة لكننا لم نجد، وبعد بحث مكثف وجدنا أرضًا وقمنا بتجريفها وتسويتها وبدأنا ببناء الوحدات السكنية عليها . حاليًا نضع كل جهدنا لإنهاء المشروع في غضون الأسابيع القريبة المقبلة، لكي نقوم بإيواء الأرامل."

وعن المرحلة التي وصل إليها المشروع أوضح قصاص: "تم تجهير 25شقة سكنية، وهي وحدات مغلقة لا يسمح للرجال بالدخول إليها، ولها منافع مشتركة، ولها دعم خاص من سلل غذائية وكفالات مالية وتدفئة، ومشروعنا على مراحل، فبعد انتهاء المشروع الأول سنحاول إجراء المشروع الثاني من بناء وحدات إضافية، لتغطية أكبر عدد ممكن من الفئة الأضعف في المجتمع ألا وهي فئة الأرامل واليتامى."

أم أمجد40 عامًا من بلدة الزكاة من ريف حماة الشمالي تقول: "لم يبقَ مُرٌّ منذ بداية الثورة لم نذقه، فقدت زوجي وأبنائي الاثنين بالقصف والمعارك، لم يتبقَ لي سوى ابنتي اللتين أصبحتا في سن الزواج، وأنا أبحث لي ولهنَّ عن مأوى، فكلام الناس لا يرحم، وفي سكن الأرمل سيكون هناك إن شاء الله درعًا يقينا كلام الناس ومرارة الأيام، وسنصبر على ألم الأيام، لعل فجرًا جديدًا يشرق على أمتي، لن أكون مرتاحة أبدًا خارج منزلي حتى لو سكنت قصرًا، ولكن هذا ما فُرض علينا والحمد لله رب العالمين."

تختم كلامها أم أمجد بتنهيدة وعزم كعزم الرجال، وصبر كبير على ما عانته هي وكثير من الأمهات والزوجات اللواتي فقدنَ أولادهنَّ وأزواجهنَّ في غياهب المعتقلات أو وضعنَ من أحببنَ تحت التراب، وتابعنَ مسيرة حياتهنَّ بعزم وأمل، الأرمل مُربيات الأبطال وزوجات الأبطال، هنَّ الفئة الأكثر احتياجًا في هذا الوقت، ولعل هذا السكن الجديد يكون لهنَّ عونًا على مُرَّ الحياة.

منيرة بالوش

التسرب الدراسي من جديد

يحاول عامر ذو السبع سنوات أن يجمع ما استطاع من العبوات المعدنية والبلاستيكية قبل الطفلين الآخرين الذين كانا معه، كأنه يُتقن خطة المنافسة في العمل ليحظى بربح أكبر ويرضى عن عمله طيلة النهار. لكن عمله لم يكن هوايةً أو مصلحة أتقنها على صغر، إنما هو صورة قاتمة لمفرزات الحرب التي ماتزال مستمرة ومالها من تأثير على الأطفال خاصة في التسرب المدرسي.

موت والد عامر في الحرب، وضعف حالتهم المادية، بالإضافة إلى عجز أمه عن تأمين الطعام لأطفالها الستة، أجبره وإخوته على البحث عن لقمة العيش بين أدوات الخردة والنايلون، وبالتالي التخلي عن المدرسة.

يقضي عامر يومه في التنقل بين الحاويات ومكبات القمامة، يجر عربته ذات الطوابق الثلاث من الصناديق البلاستيكية، بدلاً من حمل كيس الخردة على ظهره، في خطوة للتأقلم مع هذا العمل، بدل حمل حقيبته المدرسية.

يمر من أمام باب المدرسة ولا يُطيل النظر إليها، هي لا تعنيه كثيراً، لم يدخل يومًا إليها أو يجلس في مقاعدها كباقي الأطفال، بل يبحث بعينيه عن أي علبة فارغة يستفيد من ثمنها كان قد رماها أحد الطلاب ليضعها عامر في عربته ثم يُكمل طريقه نحو مكب آخر في شارع جديد.

تختلف المهن والأعمال التي يقوم بها الأطفال، رغم قلة خبرتهم، ومع ذلك تجدهم يغزون السوق في المحالات التجارية، وأماكن صيانة السيارات وغسيلها وفي المخابز والمطاعم والعتالة أيضاً.

وبعضهم من يعمل متجولاً بين المارة في الشارع، يبيعون علب المناديل والبسكويت والخبز، ويقضون حوالي تسع ساعات يومياً ليحصلوا على أجرة زهيدة لا تتجاوز ثلاثة آلاف ليرة أسبوعيًا، أي أقل من دولار واحد يومياً، فضلاً عن استغلالهم من قِبل الصناعيين لصغر سنهم وحاجتهم للعمل.

يعود "وليد" ذو العشر سنوات كل يوم من عمله لا من مدرسته، يتفقد نقوده لا كتبه، يعود في المساء لا في الظهيرة، وقد أكل العمل يومه بالكامل ولم يبقَ له سوى الليل لينام ويقوى على العمل في اليوم التالي.

(وليد) لم يدخل المدرسة يوماً، إنما يمرّ من أمامها كل يوم في طريقه للعمل كصانع صغير في محل بيع الشاورما والطعام الجاهز، فهو يُتقن التنظيف وغسل الصحون وتلبية طلبات صاحب المحل وسريع الحركة ويسمع الكلام وأجرته رخيصة لا تكلف "أبو خالد" ربّ العمل نصف أجرة العامل الشاب.

لم يقتصر العمل على الصبية الصغار وتخليهم عن المدرسة، بل كان للفتيات نصيبًا منه، (منى وحلا) طفلتان تجمعهما قرابة وصحبة، تبيعان البسكويت للمارة أمام مشفى العيادات في المدينة، وتجمعان ثمناً بسيطاً آخر النهار، قالت حلا: إنها تساعد أمها في مصروف البيت لأن إخوتها الأربعة صغار ووالدها متوفى منذ زمن، بينما منى تخبئ ما تجنيه لشراء الدواء لأخيها المريض في المشفى.

تغيب الإحصائيات الدقيقة بشأن الأطفال المتسربين من المدارس، لكن معاون مدير التربية في مدينة إدلب السيد "محمد الحسين " أكد في تقرير سابق لنا أن حوالي 30٪ من الطلاب متسربين، هذه النتيجة بعد دراسة بعض العينات في مناطق مختلفة من المحافظة وعن طريق حملات اللقاح، لكن تلك النتيجة كانت قبل حملة النزوح الأخيرة التي شهدتها المنطقة وقبل توقف الدعم عن بعض المدارس، الأمر الذي يُنذر بكارثة تتعدى التسرب المدرسي إلى انقطاع كامل لعدد كبير من الطلاب، وبالتالي زيادة نسبة عمالة الأطفال واتجاههم نحو العمل بدل الدراسة.

وعليه فقد حملت منظمات المجتمع المدني على عاتقها مهمة كبيرة، وكثفت حملاتها التوعوية لمكافحة عمالة الأطفال وإيضاح مخاطرها النفسية والجسدية على الطفل، إلا أن نتائجها على أرض الواقع تبقى ضعيفة ولا تُحدث الأثر المطلوب،

بدليل وجود عدد كبير من الأطفال في ميدان العمل متسربين عن المدرسة.

تكنلوجيا

ما العمل عند تعرض الأجهزة المحمولة للماء؟

أوضح راينر شولت، من مجلة "كونكت" الألمانية أن هناك بعض القواعد التي يجب اتباعها، عند ملامسة الأجهزة الجوالة للسوائل؛ حيث يتعين على المستخدم إيقاف الجهاز فورًا منعًا لحدوث قفلة كهربائية، مع ضرورة خلع البطارية إن أمكن.

وفي الخطوة التالية يجب تجفيف الجهاز الجوال، وهنا لا يجوز استعمال مجفف الشعر أو الفرن أو الميكروويف أو أشعة الشمس الحارقة، بل يجب تفكيك جسم الهاتف الذكي وإخراج بطاقة SIM وبطاقة الذاكرة ولف الجهاز في منشفة ورقية، ثم يتم وضع الجهاز لعدة أيام في كيس بلاستيكي مغلق به أرز جاف غير مطهي.

حدث في مثل هذا اليوم

1492 - اكتشاف كريستوفر كولومبس لأمريكا.

صحة

عارض صحي رئيس يرتبط بسرطان الأمعاء

يعد النزيف الشرجي علامة بارزة ورئيسة للإصابة بسرطان الأمعاء، حيث قال موقع Healthtalk.org: "إن العارض الذي دفع الناس في أغلب الأحيان إلى زيارة الطبيب، كان النزيف الشرجي، الذي قد يكون خفيفًا أو عرضيًا أو ثقيلاً ومستمرًا. وغالبًا ما يُشخص المرضى بطرق خاطئة".

وتشمل أعراض سرطان الأمعاء ظهور دم في البراز، وتغيير مستمر في وظيفة الأمعاء، وفقدان الوزن غير المبرر والتعب غير المبرر وفقر دم مع ألم في المعدة.

ولا ترتبط هذه الأعراض دائمًا بسرطان الأمعاء، حيث يمكن أن تكون علامات على أمراض أخرى أقل خطورة مما يجعل تشخيصها أمرًا صعبًا.

فن

وفاة شوقي الماجري مخرج مسلسل دقيقة صمت

تداولت بعض الصفحات الفنية خبر وفاة المخرج التونسي شوقي الماجري عن عمر يناهز الـ 57 عاماً إثر نوبة قلبية تعرض لها في مصر.

ويعتبر المخرج التونسي من أهم المخرجين في الوطن العربي، وقد اقترن اسمه بعدد من الأعمال العربية (السورية والعالمية) الناجحة على غرار:" أخوة التراب، دقيقة صمت ، حلاوة روح، الاجتياح، أسمهان".

جاد الغيث

من بقايا مجزرة "غيث"

الساعة السادسة والنصف وخمس دقائق مساء، أخرجت الموبايل من جيبي لألتقط صورة مستعينًا بالأضواء المنبعثة من قبعات أصحاب الخوذ البيضاء، كان المشهد مفزعًا لا يمكن تخيله، فقبل ساعات قليلة كان المكان مكتظًا بالناس ومليئًا بالحياة، لن ينسى السوريون ما حدث يوم الإثنين 11 شباط 2017، فكلما تقادم الزمن على المجزرة تكشفت قصص جديدة ربما يكون نشرها سببًا في لقاء طال غيابه، في ذلك اليوم كان الطيران الروسي قد قصف سوق الاتارب للمرة الثالثة فصار موحشًا مقفرًا إلا من أصوات الباحثين بين الأنقاض، ووجوه ملامحها تنقل أعلى درجة من درجات الأسف والحزن دخلت الشارع الطويل الذي تجمدت فيه برك الدم البشري المختلطة بماء المطر الذي انهمر بسخاء بعد أن اختفت الشمس خلف الغيوم الحزينة.

الوجوه العابرة تنظر بدهشة، كأن هذا المكان مدمر منذ ألف عام، وبين العابرين

العم (أبو ياسين) يحمل في يده كيس أسود فيه أشلاء بشرية، أصابع مع جزء من كف، قدم تبدو لطفل في العاشرة من عمره، قطعة جلد بشري عليها شعر ربما هي جزء من فخذ شاب في الثلاثين من عمره، أذن صغيرة فيها قرط ذهبي ربما لطفلة في الثامنة من عمرها، من يستطيع أن يعرف هذه الأشلاء لمن؟ ومن أين أتى أصحابها؟

العم (أبو ياسين) الذي قارب الستين من عمره يتفقد المكان، يدور في قلب الخراب لعله يسمع أنين رجل حي، أو بكاء طفل صغير! وكان هذا ما جرى حقًا.

صوت بكاء تحت زخات المطر بالقرب من بناء مهدم بكامله، كيف لم ينتبه الناس لهذا الرضيع، أمر يثير العجب! ولكن الآن ليس وقتًا مناسبًا لطرح الأسئلة، حمل الطفل بين يديه، ثيابه ملطخة بالدم، وهو يرتجف ويبكي، ربما كان في غيبوبة وقد صحا منها بفعل المطر الذي راح يغسل وجهه الصغير المدمى.

كيف لم ينتبه أحد لهذا الرضيع؟! راح يردد أبو ياسين في سره آيات قرآنية، ويعلو صوته بالتكبير والتسبيح.

في عتمة الليل اشتد بكاء الرضيع، ومن رحمة الله أن (فاطمة) ابنة العم أبو ياسين، كانت ترضع صغيرها (ليث) ذو الأشهر الخمسة، إنها تعيش في بيت والدها بعد استشهاد زوجها.

ومن دون عناء، وربما بسبب الجوع الشديد، التقم الرضيع ثدي (فاطمة) وراح يروي جوعه بعد أن فتح عينيه الزرقاوين وبانت على وجهه ملامح تشي بالعافية والأمان.

حتى اللحظة لم يطلق أحد اسمًا على الرضيع، ويبدو أنه في عمر قريب من عمر (ليث)، ربما أكبر بشهر واحد أو أقل من شهر.

في صباح اليوم التالي بدأ العم أبو ياسين جولته على المشافي والنقاط الطبية المحيطة ببلدة (الأتارب) للإبلاغ عن الرضيع، لربما يتعرف عليه أحد، أو يسأل عنه أحد أقاربه.

رافقت (فاطمة) والدها وهي تتمنى ألا يتعرف أحد على الرضيع الذي تحبه كأنه ابنها وراحت تناديه (غيث)!!

في المساء كان (غيث) في حضن (فاطمة) الأم الجديدة ينعم بالدفء والراحة بينما كان أبواه الحقيقيان في عالم آخر، إنهما شهيدان لم يُعرف اسمهما، ولم يرَ جسديهما، شهيدان جميلان في عالم بعيد كما هو حال مئات الآلاف من شهداء سورية بعضهم مات تحت التعذيب ودفن في مقابر جماعية، وبعض الشهداء دفنوا في قبور لها شاهدة حُفر عليها اسمهم وتاريخ استشهادهم، وكثير من الشهداء صاروا أشلاء مبعثرة احتوتها أكياس بلاستيكية سوداء أو بيضاء، وبعض الأشلاء طارت مع ذرات الهواء، أو دفنت بين الأنقاض.

(غيث) طفل الأنقاض بلغ اليوم عامين وثلاثة أشهر، يجلس في حضن (فاطمة) وينادي أمي، ويركض خلف العم (أبو ياسين) وينادي جدي،

القصف شتت شمل عائلته الحقيقية، وجمعه مع عائلته الجديدة السعيدة بوجوده وكأنه ملاك هبط من السماء، فهل يجد غيث يومًا ما أقاربه؟

أم كلهم شهداء كحال والديه!

علاء عبد الرزاق المحمود

ماهي مبادرة دعم المواهب الشابّة التطوعية في الشمال السوري ؟

ما يزال شباب الشمال السوريّ يبدعون ويأتون بالأفكار الجديدة رغم الحرب الدائرة، فكل يومٍ نسمع عن مبادرةٍ شبابيّةٍ جديدةٍ تقوم على سواعد الشباب، فقد انطلقت منذ فترةٍ وجيزةٍ " مبادرة دعم المواهب الشابّة التطوعيّة" في مدينة إدلب على مستوى الشمال السوري وريف حلب أيضاً، على أحد وسائل التواصل الاجتماعيّ الرائجة، حيث اتخذت من "الفيس بوك" منصةً لها وبدايةً للانطلاق.

صحيفة حبر التقت "حسان الأحمد" أحد المؤسسين لهذه المبادرة الذي قال: "إنّ هذه المبادرة شبابيّةٌ بامتياز وتطوعيّةٌ أيضاً، تهدف إلى تسليط الضوء على المواهب المنتشرة في الشمال السوري، وتقديم الدعم الإعلامي لها لتطفو على السطح في ظلّ عدم الاكتراث لما يحمله شباب هذا البلد من تنمية لمواهبهم ومهاراتهم؛ لذلك خططنا بشكل جيدٍ لهذا الأمر وانطلقت المبادرة في الحادي عشر من آب، أي منذ شهرين تقريبًا، والآن لها منصة إعلاميّة على فيس بوك باسم مبادرة دعم المواهب الشابّة."

ما هي الآلية المتعبة لقبول المواهب وتسويقها؟

يجيب "إبراهيم محمد الزيدان" أحد المؤسسين للمبادرة:" في بداية الأمر تم نشر إعلانٍ خاص بالمبادرة ولمحةٍ تعريفيّةٍ عن شروط الانضمام والقبول، ثم تم التسويق بشكل كبير على جميع المنصات الشبابيّة واستفدنا من الثقل الإعلامي للمؤسسين، حيث إن كل مؤسس له منصة خاصة، وتم قبول الطلبات المتقدمة وقبول جميع المواهب سواء بالكتابة أم الرسم، وكذلك الأمر بالنسبة إلى جميع المواهب بجميع الميادين مثل: تقليد الأصوات، والتعليق الصوتي، والإنشاد، وبعض المواهب التي تم ملاحظتها ولم نتوقع وجودها أصلاً، كالمكياج السينمائي، وهذا ما ستشاهدونه قريباً على المنصة الإعلامية وسيقام حفل إشهار للمواهب المتقدمة قريباً.

وتم قبول المواهب بعد عرضها على لجانٍ مختصةٍ في كلّ مجال، سواء كان أعضاء اللجنة يملكون خبرة عمليّة أم أكاديميّة، وقد حرصنا على تقييم المواهب بشكل حيادي وأكاديمي."

وفيما يخص رفض المواهب المتقدمة وآلية قبول الموهبة يوضح (عادل القاسم) عضو ومؤسس في المبادرة: "لم نرفض بشكل قطعي أيّ موهبة، لكن هناك بعض الأشخاص المتوجهين الذين يملكون موهبة حقيقية لكنهم يحتاجون بعض الدعم التقني الأكاديمي، قمنا ضمن خطة المبادرة بوصل هؤلاء الأشخاص بفعاليات وأشخاص يستطيعون من خلالهم تطوير هذه الموهبة وصقلها بشكل فعال، ثم سنقوم بعد فترة بالتسويق الإعلامي وإعطائهم فرصة للظهور، وهذا سيساعدهم بشكل أفضل، حيث ستظهر موهبتهم بشكل أقوى بعيداً عن النقد السلبي الذي قد يطالهم في بداية الطريق."

تقول زهراء أحد المتقدمات للمبادرة: "تواصلت مع الرقم المرفق للتواصل، تم طلب بعض المعلومات الاجتماعية العامة في بداية الأمر، ثم تم طلب نوعية الموهبة التي أودّ المشاركة بها، كانت موهبتي الكتابة، فأنا أهوى الكتابة منذ الصغر، وأكتب بعض النصوص المتواضعة، لكنّني لم أجد من يساعدني بتطوير الموهبة سواء التعليم اللغوي النحوي أم التدريبات الأدبيّة حول أنواع الفنون الأدبية، بعد فترةٍ وجيزة تم التواصل معي وإخباري بشكل لطيف أنّني أملك الموهبة لكنّني أحتاج لبعض الصقل والتدريب، وتم إضافتي لأحد التجمعات الأدبية التي تعنى بتطوير المواهب الأدبية وصقل مهارات الكتّاب (مبادرة أزرق الأدبيّة) كنت مسرورةً جداً بذلك، حيث إنّني الآن أعمل بجدٍ ضمن مجتمع أدبيٍّ يقوّم نصوصي بشكلٍ أدبي، وأظنّ أنّني بعد فترةٍ سأكون قادرة على الكتابة بشكلٍ أفضل من ذي قبل."

يضيف الشاعر (أمين الحمادي) من ريف حلب الجنوبي: "كنت أعاني سابقاً من ضعف التسويق الإعلاميّ، حيث إنّني أكتب الشعر منذ أكثر من سنة، ولي ديوان خاص لم ينشر منه أيّ شيء إلى الآن يحوي 465 بيت شعر، ما بين القصائد الثوريّة ووصف الحال، وما بين الحب والغزل والرثاء، شاهدت إعلان المبادرة على أحد المنصات الإعلامية، تواصلت مع القائمين على ذلك، فرحبوا بي بشكل كبير، وتم تحديد جلسة لتصوير تقرير بسيط حول موهبتي وتم تقديم الدعم التقني أيضاً من حيث آلية التسويق فيما بعد والتوجه لدور النشر ليكون بين يدي أول ديوان شعري لي بالأيام القادمة، والآن قد انطلقنا سويةً في هذا الطريق، حيث زرعوا فيّ الهمة والتفاؤل في ظلّ غياب المؤسسات الأدبية أو المراكز الثقافيّة التي تعنى بالشعر والشعراء."

هل ستقف المبادرة عند الترويج الإعلامي فقط؟

يجيب (محمد العثمان) عضو من كادر المبادرة:" لن نقف هنا فقط، أحلامنا أكبر من ذلك، نطمح لأن نكون عرابين للمواهب في الشمال وتوسيع العمل حتى يشمل المواهب السوريّة خارج الحدود، حيث تقدم للمبادرة الآن مواهب سوريّة فذة من مصر على سبيل المثال؛ لذلك نقوم الآن بالتخطيط لتنظيم كوادر سوريّة في المهجر في البدان العربية أو الأوربية، حيث سيكون هناك كادر مختص ينقل لنا الصورة الإعلامية من هناك، لكن يحتاج هذا الأمر لبعض التروي والتخطيط الجيد."

هل هناك مشاريع أخرى غير ذلك؟

يضيف (حمزة العوض) عضو من كادر المبادرة:" نعم لدينا مشروع إعلامي ضخم، حيث سنقوم بتصوير فلم سينمائي، إن شاء الله، يجمع الدفعة الأولى المتقدمة من المواهب، وسنحاول ترجمة الفلم لعدة لغات مع فرقٍ مختصةٍ بذلك، وسيقوم على تصوير الفلم كادر سينمائي بامتياز من شباب الداخل السوري فيما بعد، حيث وجدنا الكثير الكثير من المواهب العالمية التي لم تأخذ حقها في ظل الحرب." (محمد العيسى) أحد المواهب المتقدمة يقول: "منذ سنتين أو أكثر اكتشفت أن لديّ القدرة على تقليد الأصوات، سواء المشاهير أو الشخصيات الكرتونية، تقدمت للمبادرة بعد أن شاهدت الإعلان، كنت بحاجة للدعم النفسي والقدرة على أخذ القرار للوقوف أمام عدسة الكاميرا، قدم لي الفريق قبل التصوير الدعم اللازم لذلك، كنت سعيدًا جدًا لأنها أول مرة أقف على العلن مظهراً هذه الموهبة التي كنت أمارسها فقط أمام الأطفال ببعض العروض المسرحية وأما مرآتي في المنزل فقط."

يضيف (يوسف اليوسف) أحد المتقدمين للمبادرة: "عملت على نطاق ضيق فيما قبل مع بعض الإذاعات في التعليق الصوتيّ، ولم يخطر على بالي قط أن أظهر على العلن بهذه الموهبة، حيث إنّنا هنا في الداخل غير قادرين على تنمية المواهب المميزة، أمتلك صوتاً جيدًا لا بأس به ويمكنني التعليق على أيّ مادة إعلامية بصوت مختلفٍ جداً عن صوتي الحقيقي، مع أنّ الجميع يعلم بغياب المؤسسات الشبابية التي تعنى بمواهب الشباب وتطوير مواهبهم واستثمارها بالشكل الأفضل.

تقدمت للمبادرة وقمت بالتعليق الصوتي والتحدث عن موهبتي وبعض المعلومات الشخصية آملاً أن تساعدني المبادرة بالوصول إلى جمهور أكبر علّني أصل إلى جهةٍ تتبنى هذه الموهبة وتساعدني على تطويرها."

في الختام يضيف (أحمد مصطفى عكوش) عضو من ضمن كادر المبادرة:" إنّنا نتمنى أن يتم مساعدة الكادر وتقديم العون لهذه المبادرة كي نستطيع تقديم الدعم لجميع المواهب الشابّة، إذ يمكننا أن نجد الكثير الكثير من الشباب الذين يملكون مهارات ومواهب لو تهيأت لهم الظروف المناسبة لغيروا المعادلة تماماً، فهم يملكون طاقات إيجابية من الواجب على جميع المؤسسات والمنظمات الفعالة التعاون معها وتقديم يد العون لها."

علي سندة

الاغتيالات باسم مجهولين في درعا لصالح مَن ؟

بعد أكثر من عام على اتفاق التسوية الذي نصَّ على خروج الثوار من درعا إلى الشمال السوري، ماتزال عمليات الاغتيال بأنواعها مستمرة ضد قوات النظام، وضد رموز الثورة في درعا واعتقالهم، بل تعدتها مؤخرًا إلى استهداف الدوريات الروسية التي تجوب مناطق درعا لحفظ الأمن. حيث تم يوم أمس الجمعة 11 أكتوبر استهداف دورية للشرطة العسكرية الروسية على طريق إنخل – جاسم بريف درعا الشمالي بعبوة ناسفة أدت إلى إصابة عنصر من الشرطة العسكرية الروسية وإصابة عنصرين من قوات النظام كانا مرافقين، تبع ذلك انفجار عبوة أخرى أثناء مرور دورية للنظام دون تسجيل إصابات، وسط تعتيم إعلامي من قبل روسيا وعدم التصريح بأي شيء حيال التفجيرات التي استهدفت الدوريات الروسية. إلا أن إعلام النظام السوري تطرق لعملية تفجير العبوتين ووصف من قام بها (بالمجهولين) فما رسائل هؤلاء المجهولين؟ ومن هم؟

المجهولون يمكن تقسيمهم إلى قسمين، الأول: هم من أبناء درعا الذين بقوا فيها ضمن عملية التسوية التي تمت في تموز 2018 بغض النظر عن موقفهم من البقاء والرضا بالتسوية وعدم الخروج إلى الشمال، والقسم الآخر: هم مجموعة من عملاء النظام. فأما القسم الأول من المجهولين فهم أبناء المصالحات الذين وجدوا أنفسهم فجأة أمام عدم تحقيق الضمانات التي تكفلت بها روسيا لهم كغيرهم من أبناء الغوطة وريف حمص الشمالي، فصاروا عرضة للاعتقال من قبل النظام خاصة الرموز منهم، وتم سوق الآخرين بالإكراه إلى الفيلق الخامس ليكونوا وقودًا لعمليات النظام الأخيرة في ريف حماة الشمالي وإدلب الجنوبي، فقتل منهم الكثير وفُقد من فُقد وسط عدم الاهتمام لأمرهم، بالإضافة إلى حالة الانفلات الأمني في درعا، وتردي الوضع المعيشي، وتسلط عناصر الأمن على المواطنين من جديد، والدوريات الروسية الشكلية التي من المفترض أن تكون ضامنًا للذين رضوا بالتسوية، كل ذلك خلق ردًّا من هؤلاء المجهولين كان واضحًا عن طريق تنفيذ سلسلة من الاغتيالات لرموز النظام وعملائه لا سيما استهداف حافلة المبيت الخاصة بالفرقة الرابعة، وتفجير آخر استهدف ضابطًا برتبة عقيد في تموز الماضية، بالإضافة إلى ضرب العديد من الحواجز ردًّا على الاعتقالات.

وأما القسم الثاني وهم مجهولو النظام، فقد أعدهم النظام بشكل خبيث لتنفيذ سلسلة من الاغتيالات لم تقتصر على طرف بعينه إنما طالت كل القوى الموجودة في درعا ليسود النظام، حيث تم استهداف عناصر من الفيلق الخامس التابع لروسيا لعدم ثقته بهم لأنهم يومًا ما كانوا ضده، وكذلك عمل على اغتيال العناصر الرافضين للتسوية، لكن كل تلك الاغتيالات كانت بطريقة ممنهجة مدبرة، إذ إن كل الذين تم اغتيالهم من أبناء درعا، وبالتالي اعتمد بالاغتيال على تخريب النسيج الاجتماعي خاصة أن أبناء منطقة درعا ذو طبيعة عشائرية لخلق الثارات فيما بينهم.

إن طبيعة الاغتيالات وأهدافها في درعا تتخلص كما تقدم في طرفين لهما دوافعهما وأهدافهما، لكن من يقف وراء استهداف الشرطة العسكرية الروسية البارحة؟ علمًا أنها ليست المرة الأولى التي يتم فيها استهداف دورية عسكرية روسية، ففي تموز الماضي، تعرضت دورية روسية لهجوم بعبوة ناسفة أيضًا من قبل مجهولين في ريف درعا الشرقي، وكان ذاك الهجوم الذي تم تنفيذه هو الأول من نوعه على قوات روسية منذ سيطرتها على المحافظة العام الماضي.

ربما تكون إيران وراء استهداف الدورية الروسية عبر أداتها النظام السوري؛ لتعزيز وجودها ومليشيات حزب الله على حساب الروس والضغط عليهم عبر الاغتيالات للانسحاب من المنطقة خاصة وكبح سلطة الفيلق الخامس بقيادة سهيل الحسن وتقليص نفوذه. وربما يكون وراءه أبناء درعا الذين طفح بهم الكيل من تصرفات النظام وفهموا خلفية الاغتيالات المتنوعة وغايتها في ضرب نسيجهم الاجتماعي، فراحوا يضغطون على روسيا لكبح جماح النظام وشهوته الأمنية والضغط لتنفيذ وعود التسوية التي تمت في تموز الماضي 2018

محمد رحال

فاكهة الرمان... سبل جديدة لكسب العيش وصعوبة في التصدير..

يعد الرمان من أهم المحاصيل الزراعية التي تشتهر بها المناطق الحدودية شمال سورية، فحركته التجارية بين الأسواق وتوفير فرص العمل أهم ما يميزه، ويأتي قطافه في أواخر المواسم الزراعية قبل حالة الركون التي تحدث في فترة الشتاء.

في مدينة حارم تنجح زراعة الرمان بسبب طبيعة الأرض والمناخ إضافة إلى توفر المياه.

يقول (سليمان عدلة) رئيس دائرة الزراعة بمنطقة حارم لحبر: "إن زراعة الرمان بحاجة إلى توفير المياه الوافر من أجل إنجاح المحصول والاستفادة تجارياً منه، وإن نسبة 20% من الأراضي يوجد بها أشجار الرمان، وأكثره انتشاراً في مناطق ريف العاصي الممتد من ريف حارم حتى جسر الشغور."

وأشار إلى أن ما يعوقه حالياً هو ارتفاع الدولار واحتكار بعض التجار للطرق المؤدية للتصريف، ما أدى إلى بيعه بثمن بخث. وعن الأسعار حالياً يضيف عدلة :" إن سعر الكيلو الواحد يتراوح ما بين 40 ليرة سورية إلى 110 ل.س في السوق المحلية، وإن ارتفاع سعر السلة يسبب الضعف في كمية الربح من المنتوج."

وأكد ضرورة متابعة الحركة التجارية وعدم اللعب بالأسعار بين التجار في الأسواق.

وفي سياق متصل (أبو رضا) مالك لأرض رمان في المدينة يقول:

" الرمان من الفاكهة الأساسية في المدينة بعد اللوزيات، وتوفر المياه بشكل كبير في مدينة حارم يسهل على المزارع الحصول كمية إنتاج كبيرة.

وأنواعه متعددة منها (الفرنسي، والعصفوري، والبلدي) وهو ما يميزهم بسعر البيع."

ويوضح أن تجارته باتت محدودة في آخر السنوات بسبب إغلاق الطرق والصعوبات التي تحصل في تصديره.

وتابع أن التكلفة ازدادت بمرحلة ما قبل القطاف وأثنائه، حيث وصلت أجرة العامل اليومية إلى 1500 ليرة سورية ما يقارب 7 ساعات عمل، لكن ربح الإنتاج ضعيف، وسعر السلة الواحدة التي تحمل 7 كغ تقريباً حوالي 75 ل.، وأسعار السماد مرتفعة جداً. ونوه إلى ضرورة متابعة الأسواق التجارية من قبل المختصين لعدم التلاعب بالأسعار ما يؤمن العدل بالإنتاج بين الجمي. وعن فوائد الرمان تقول (أم حمود): "إن الرمان فوائده كبيرة جداً وخاصة لمرضى السكر وضغط القلب." وتكمل : أحيانًا جزء من المحصول يتفسخ نتيجة قلة المياه، لكنها تستفيد منه بعمل دبس الرمان الذي يفيد في الطبخ إضافة إلى عصير الرمان أو ما يعرف بالشراب، وهو الرمان الفرنسي الأحمر الذي يمتاز ببذرته الصغيرة ومياهه الكثيرة." وفي دراسة علمية عن فوائد الرمان لموقع ويب طب، فهو يحتوي على نسبة جيدة من الحديد والبوتاسيوم لصحة القلب وفيتامين K الضروري لتجلط الدم والعديد من المعادن الأخرى.

الغنى الزراعي التي تشتهر به مناطق الشمال السوري ما بين المحاصيل المتنوعة بين جميع الفصول من لوزيات وحمضيات والزيتون يؤدي إلى تخفيف العبء قليلاً عن الحياة المعيشية القاسية التي يعيشها أهل الشمال المحرر بين التهجير والنزوح وانتشار كبير للبطالة، فالأراضي الزراعية والمحاصيل توفر عددًا كبيرًا لليد العاملة.

فشل جديد يضاف إلى سجل منتخب النظام المظلم

فشل منتخب النظام (البراميل) بالتأهل من التصفيات الآسيوية، وذلك بعد أن تلقى خسارة من طاجيكستان بهدف دون رد، وحل في المركز الثالث في المجموعة خلف لبنان بأربع نقاط، وطاجيكستان بتسع نقاط.

واستمر منتخب النظام بأسلوبه الفردي، وقال موقع الخبر الموالي للنظام: "قدم مدرب المنتخب سامر بستنلي درسًا عمليًا في كرة القدم بخطة (طجت لعبت) وعدم الانسجام بين اللاعبين للمباراة الثالثة على التوالي، وهو الأسلوب الذي كلفنا الخروج المخيب والخسارة في المباراة التي كان يحتاج للفوز فيها أو التعادل على أقل تقدير".

انتحار مشجع بسبب خسارة مانشستر يونايتد

أكد التلفزيون الكيني قيام أحد مشجعي نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي في كينيا بالإقدام على الانتحار.

وأضاف أن المشجع قام بالقفز من شرفة منزله عقب نهاية مباراة مانشستر يونايتد ونيوكاسل يونايتد ليلقي مصرعه في الحال.

وتعد هذه البداية لنادي مانشستر يونايتد الإنكليزي واحدة من أسوأ المواسم في تاريخه، في ظل التراجع المستمر لنتائج وأداء الفريق بمختلف المسابقات خاصة في بطولة الدوري الإنكليزي الممتاز "البريميرليغ".

محمد صلاح يُتوج بجائزة رجل العام 2019

تُوِّج اللاعب المصري محمد صلاح بجائزة رجل العام 2019 في الشرق الأوسط، التي تمنحها مجلة "جي كيو" في حفل متحف اللوفر في العاصمة الإماراتية أبو ظبي، مساء الإثنين.

ويأتي التتويج بعد مساهمة صلاح بإحراز ليفربول لدوري أبطال أوروبا هذا العام بعد غياب 14 عامًا، ونجاحه في الحصول على لقب هداف الدوري الإنكليزي الموسم الماضي.

وأهدى محمد صلاح جائزته الجديدة لجماهيره حول العالم، وأكد بقوله: "كل أحلامي وأهدافي أن أكون محترفًا معروفًا، ولم أتخيل أن أصل إلى هذا المستوى الذي وصلت إليه الآن".

ميسي يُوجه رسالة لرونالدو.. ويُحدد موعد اعتزاله

أكد ليونيل ميسي، قائد برشلونة، أنه يفتقد البرتغالي كريستيانو رونالدو، جناح يوفنتوس الإيطالي، في الدوري الإسباني، مضيفا أنه سيعتزل بعد 4 سنوات من الآن.

وكان رونالدو رحل عن صفوف ريال مدريد في صيف 2018، منتقلاً إلى يوفنتوس في صفقة قدرت بمبلغ 100 مليون يورو.

عبد العزيز العباس

في قلبي أنثى عبرية

لماذا هذا العنوان الغريب بين ندى الفتاة ذات الأصول اليهودية وأحمد الشاب المسلم؟! تنعقد خيوط رواية (في قلبي أنثى عبرية) بقصة حب غريبة مثل عنوانها، فأحمد شاب مسلم لبناني يعمل سراً مع المقاومة في جنوب لبنان يتعرض لحادث، ومن ثم يحمله صديقه معه في السيارة لإسعافه فيضطر حسان صديق أحمد لطرق أحد الأبواب للاختفاء والتداوي، فتفتح ندى الباب وتستدعي ميشيل أخوها لمعالجة أحمد في المستودع بدون علم أهلها.

جذوة الحب تشتعل بين أحمد وندى، فيرسل أهله لخطبتها ويوافق زوج أبيها جورج على الزواج لكنّ أمها اليهودية سونيا تعارض لكنها تستجيب بعد موافقة ندى والأب جورج، لكنّ الرياح تجري بما لا تشتهي السفن يختفي أحمد في ظروف غامضة لمدة 4 سنوات لنكتشف أنّه فقد الذاكرة وغيّر اسمه إلى جون وقد عاش لمدة عامين عند مزارع سمّاه باسم جون، يبدأ جون بالبحث عن ماضيه، عن أحمد خطيب ندى وحبيبها، عن صديقه حسان وعن أهله، ويستطيع بمساعدة أحد الناس في صيدا تذكر اسمه وهو أحمد، ليتفاجأ بأنّ حسان صديقه العزيز على قلبه قد خطب ندى لماذا وكيف؟!

كان أحمد قبل اختفائه قد أهدى ندى نسخةً من القرآن الكريم وكتابًا عن السيرة النبوية، تبدأ ندى بالتعرف على القرآن الكريم والسيرة النبوية بمساعدة الفتاة القادمة من جزيرة جربة التونسية وهي ريما بعد أن طردها البيت الذي ترعرعت به بيت جايكوب اليهودي، لتسكن مع عائلة ندى اليهودية أيضًا، تنجح ريما الفتاة المسلمة في هداية قلب ندى إلى الإسلام فتعلن ندى إسلامها فتطردها أمها من البيت بعد أن أسلمت، أمّا ريما فقد ماتت في القصف الإسرائيلي على جنوب لبنان.

يعود أحمد ليجد أنّ حسان صديقه قد خطب ندى لأنّه ظنّ أن أحمد قد مات، لكنّ ندى لم توافق على طلب حسان وكانت تكتب الرسائل إلى خيال أحمد من باريس وتونس ولبنان بعد أن طُردت من بيتها لإعلانها إسلامها، وشكرته على هدايته لها إلى الإسلام، وعلى غرار نهايات الأفلام المصرية القديمة يتزوج أحمد وندى بكل سهولة.

ماذا تريد الكاتبة التونسية خولة حمدي أن تقوله؟ استطاعت الكاتبة التواصل مع ندى التي كانت تحكي قصتها الحقيقية على مواقع التواصل الاجتماعي، فخرجت لنا برواية حصلت على جائزة (كتارا) للرواية العربية ولكن ماذا وراء هذه القصة الحقيقية التي بُنيت عليها الرواية؟

التسامح الديني هو بين أفراد يعيشون تحت حماية قانون يحفظ حقوق الأقلية والأكثرية ليس بين أفراد ينتمون إلى أحزاب وطوائف مختلفة تجري بينها معارك بالأسلحة الثقيلة.

إذا كان هناك بين المسلمين والمسيحيين واليهود ناس يؤمنون بالتسامح الديني وهم قلة قليلة جداً ليس لهم تأثير على غيرهم، وهنا بالغت الرواية في تصوير الواقع بشكل وردي يُبعد المتلقي عن الواقع القتيم، قد تكون هذه الأحداث حقيقية حصلت لكن كان تحويلها إلى عمل روائي بطريقة مبالغ بها، والأهم من ذلك إذا كان الخلاف فقط بين الأديان السماوية الثلاثة فقط في بعض التفاصيل لماذا حصلت كل هذه الحروب وماتزال مستمرة؟

من عيوب الرواية كثرة الشخصيات وتصوير أنّ كلّ المشاكل سوف تُحل بمجرد التسامح الديني، وهذا فيه مبالغة واضحة بعيدة جداً عن الواقع.

يمثل زوج أم ندى الأب جورج التسامح الديني، فهو مسيحي متزوج من سونيا اليهودية وقد ساعد ندى ووقف في صفها عندما أسلمت.

سونيا يهودية تزوجت من سالم رجل مسلم، لكنّها تطلقت وهذا ساهم في خوفها من المسلمين قد تؤدي تصرفاتنا إلى التنفير منا خاصةً في العلاقات الحاسمة مثل الحب والزواج والعمل، مشكلة سونيا التعميم وهو خطأ على كل حال.

عبد الملك قرة محمد

مشروع لتزويد مخيمات النازحين بمدارس تستوعب 4000 طالب

طالما رُسمت في أذهاننا صورة الأطفال الذين ربما يحتاجون طعاماً ولباساً في المخيمات، فصعوبة تأمين الاحتياجات الإنسانية الضرورية للنازحين الذين يقطنون المخيمات المنتشرة في كل المناطق المحررة ربما يدفع الجهود لتصب في ميدان الدعم الإغاثي وبالتالي سيؤدي ذلك إلى ضعف الاهتمام بالجانب التعليمي لهؤلاء الأطفال الذين ربما سيكبرون في المخيم الذي يفتقر لوجود أي مدرسة أو حلقة تعليمية يأوي إليها أولئك الذين ما زالوا يتمسكون بالعلم بعد أن خذلهم الجميع. وفي خطوة وصفها كثيرون بالضرورية، تسعى وزارة التربية والتعليم في محافظة إدلب إلى تنفيذ مشروع تعليمي يقضي بتزويد المخيمات بالمدارس المجهزة بالمستلزمات الضرورية مع تأمين كادر تدريسي كامل.

وتأتي أهمية هذا المشروع من الازدياد الكبير في عدد النازحين نتيجة العمليات العسكرية التي شنها النظام السوري على ريف إدلب الجنوبي وريف حماة الشمال وأدت إلى تهجير ما يقارب مليون مدني من قراهم.

بدورها صحيفة حبر تواصلت مع الأستاذ (خالد الصليبي) مشرف المجمع التربوي الخاص بالمخيمات المقامة في الشمال السوري للحديث عن تفاصيل هذا المشروع التعليمي وأهدافه.

حيث أكد الصليبي لصحيفة حبر أن "المشروع يهدف إلى التقليل من أعداد الأطفال السوريين غير المتعلمين الذين يسكنون في المخيمات" مضيفاً: "المجمع التربوي عمل بالتعاون مع مديرية شؤون المخيمات على تزويد المدارس الموجودة سابقاً بخيم لاستحداث شعبة إضافية في كل مدرسة، مما يؤدي إلى استيعاب أعداد أكبر من الطلاب لا سيما مع حركة النزوح المتزايدة."

كما أشار الصليبي إلى أن المشروع سيعمل على استحداث مدارس جديدة مزودة بمقاعد في كل من المخيمات التالية: (كفرسجنة، وشهداء اللطامنة، وكعب بن أبي، وشحشبو، والإكرام، وقبتان الجبل، وملهم التطوعي، وخان شيخون، والقلعة، والفقراء، وصلاح الدين، وكفرلوسين، وصلاح الدين بابسقا، والسلطان سليم، والشهيد بلال، ومورك، وجنة القرى). أما بما يتعلق من الناحية الإدارية والتدريسية، فقد نوّه الأستاذ خالد الصليبي أن المشروع يهدف إلى تعيين مدرسين مختصين بأعداد مناسبة تغطي حاجة هذه المدارس.

وعن الأعداد التي من المتوقع أن يستهدفها المشروع في كل مدارسه فهي بحسب الصليبي تزيد عن 4000طالب.

من جهة أخرى فإن مشروع مدارس المخيمات سيعمل على تهيئة المدارس التي كانت مشغولة من قبل النازحين وهي (الميدان والسلام، ومرمرة، والأصدقاء والصدقة، وخالد بن الوليد، وأم القرى)

وختم الأستاذ خالد الصليبي حديثه مع صحيفة حبر بقوله: "إنه رغم الصعوبات والتحديات التي تواجهنا فإن المشروع مستمر وسيعمل على إحداث المدارس وتوسعتها حتى يلتحق جميع الأطفال السوريين بها كيلا يتركوا ضحية ليد الجهل المظلمة" مضيفاً أنه تمت تغطية أغلب التجمعات في المخيمات بمدارس كما تستقبل المجمعات التربوية جميع الطلبات التي ترفع إليها للعمل على استحداث مدارس بأسرع وقت ممكن وبأقصى ما نمتلك من إمكانيات.

الجدير بالذكر أن فريق منسقي الاستجابة أصدر تقريراً رصد في الحالة المأساوية التي يمر بها قطاع التعليم السوري مشيراً إلى أنه "حتى في المخيمات الحدودية الآمنة نسبياً لا يوجد مدارس كافية لتستوعب وجود 1.2 مليون نسمة منتشرين في أكثر من ألف مخيم تحوي فقط 49 مدرسة غير مؤهلة بشكل جيد."

وأكد الفريق أن النسبة انخفضت من 93% إلى 65% طالب وطالبة فقط التحقوا بالمقاعد الدراسية.

نبع السلام و أبناء البريستيج

لا أعرف ماهي العقلية التي يستخدمها رافضو عملية نبع السلام من السوريين، وكيف بإمكانهم أن يكونوا مؤيدين للثورة ولأعدائها في الوقت نفسه، بل للوطن وأعدائه في الوقت نفسه.

هم ذاتهم الذين يتغنون بضرورة وحدة التراب السوري مهما كان الثمن، تراهم يتباكون على المليشيات الانفصالية التي تعلن صراحة أنها تريد إقامة دولة مستقلة في شمال سورية.

هم نفسهم الذين يعادون الطائفية والعرقية والتمييز لأي سبب بين مواطني هذه الأرض، ويعتبرون أن حرب المليشيات التي تريد إقامة دولة على أساس عرقي هو عمل شرير ليس لمصلحة الوطن.

هم نفسهم الذين يؤيدون الثورة ويزايدون على أهلها إن لزم الأمر، تراهم اليوم ثكالى على أعداء الثورة وأكثر من حاربها بعد النظام وداعش، ومن تسبب في أكثر نكباتها إيلاماً وتسبب في أشد انقساماتها وفي حصار كبرى مدنها في الشمال حلب.

هم نفسهم من يدعون لمحاسبة المجرمين أينما كانوا، نرى قلوبهم رقّت لمن قتل الآلاف من أبناء هذه الأرض وفجَّرهم وما يزال، وقصفهم بما أتيح له من الصواريخ وتحالف مع النظام مراراً، وارتكب المجازر وباهى بها أمام الكاميرات ومثّل بالجثث.

لا أعرف أي عقل يمتلك هؤلاء (الوطنيون) الذين يميلون كيفما مالت الدعاية العالمية ولا يهتمون لوطنهم إلا بما يوافق برستيجهم وأفكارهم العفنة. وتراهم يرددون أسطوانةً مشروخة تشبه أسطوانة المجتمع الدولي الذي ينتمون إليه ولا تشبه أبداً خطاب أبناء وطنهم، فيقولون احتلالاً تركيًا وغزوًا عثمانيًا، ويسمون الجيش الحر (مليشياتٍ ومرتزقة).

وكأن سيطرة المليشيات الانفصالية لم تكن احتلالاً وتقسيماً وعنصرية وعمالة! وكأن الدعم الأمريكي حلال والتركي حرام! أم أنهم كما يقولون يريدون أن يطردوا أعداء الوطن من أرضه ويستعيدوا الحرية بالصراخ بينما أعداؤهم يملؤون الوادي بنادق وصواريخ؟!

لا عجب لهم .. فهم لم يكونوا أبناء هذا الوطن لحظة واحدة، وإنماء أبناء البريستيج الذي يرتدونه ويزعقون من أجله.

المدير العام